

# النشر الإلكتروني: التأثير والمظاهر على المكتبات ومراكز المعلومات

د. سماعيلي نادية

شعبة علم المكتبات والتوثيق

[n.smaili@univ-dbkm.dz](mailto:n.smaili@univ-dbkm.dz)

# مزايا العامة النشر الإلكتروني

- إنه أسرع بكثير من الشكل التقليدي للنشر.
- يعد النشر الإلكتروني مفيداً جداً في تخزين المعلومات بمساحة غير محدودة على الإنترنت.
- من السهل والسريع الدخول وإجراء أي تغيير على المنشور وهو أمر غير ممكن في شكل النشر التقليدي.
- يمكن إرسال جميع المستندات المنشورة إلكترونياً إلى جميع أنحاء العالم في بضع ثوانٍ. ولذلك فإن النشر الإلكتروني له فائدة كبيرة لكل من الكاتب والقارئ.
- حفظ تكلفة الاستنساخ وتكلفة التوزيع.
- لقد أحدث النشر الإلكتروني تغييراً كبيراً في النشر والوصول إلى المعلومات واسترجاعها ونقل المعلومات.
- أدى النشر الإلكتروني إلى تعزيز إمكانية الوصول وسهولة الاستخدام وزيادة التواصل والتعاون بين المؤلفين والقراء والنشر والقدرات التكنولوجية وتسهيل العمل العلمي والتكلفة.
- يعمل النشر الإلكتروني على تحسين الفعالية، ويتعرف على طرق جديدة لاستخدام المعلومات من قبل الباحثين وغيرهم من الباحثين عن المعرفة

# تتبع

- يعد النشر الإلكتروني أكثر اقتصادا من النشر التقليدي لأنه ينطوي على تكلفة نشر منخفضة للغاية.
- لقد أتاح إمكانية النشر السريع ويمكن الوصول إلى أي وثيقة على الإنترنت وبهذه الطريقة يتجنب استهلاك الوقت.
- يتيح إمكانية تصور أشكال النصوص والصور بما في ذلك التسجيل الصوتي ومقاطع الفيديو والرسوم المتحركة وبرامج الكمبيوتر وما إلى ذلك.
- يوفر إمكانية البحث المباشر عن المؤلف، العنوان، سنة النشر، الكلمات الرئيسية هي النص الكامل لأي وثائق إلكترونية.
- يمكن الوصول إليه بسهولة لجميع المستندات المنشورة عبر الإنترنت.
- البحث في المجموعات الكبيرة واسترجاع أي معلومات.
- توفير إمكانيات الوسائط المتعددة .
- سهولة الاتصال بين الناشرين ومجموعات البحث والمؤلفين من خلال الروابط الإلكترونية

# مميزات النشر الإلكتروني

- تحسين الوصول: سهولة الوصول إلى المعلومات من خلال محركات البحث الإلكترونية.
- مراجعة النظراء العامة: ربط تعليقات القراء واستجابات المؤلفين وتقييماتهم.
- نشر أسرع للمعلومات العلمية من خلال تسريع عمليات النشر والإدارة بأكملها (التقديم؛ التواصل بين المؤلفين والمراجعين والمحريين؛ عملية الإنتاج، بما في ذلك التصميم).
- روابط النص التشعبي والوسائط التشعبية: الارتباط بالمعلومات الإلكترونية الأخرى.
- الاستخدام المبتكر للوسائط المتعددة: تقديم نتائج الأبحاث والأشكال الأخرى من البيانات والمعلومات باستخدام الصوت والأفلام والمحاكاة.
- نشر أكثر كفاءة لنتائج الأبحاث: خدمات مثل التنبيه والملخص، والإخطار.
- تعزيز الخطاب العلمي: تمكين توسيعه وتيسيره الخطاب العلمي حول البحث، والرسائل عبر الإنترنت إلى المحرر والمناقشات.

# تتبع

- في النشر الإلكتروني، يمكن الحفاظ على تحديث البيانات حتى يتمكن المشتري من شراء أحدث إصدار من المنشورات (على سبيل المثال، الموسوعات والأدلة). وهذا يتيح "النشر عند الطلب"، ويسمح بالبحث بأثر رجعي ويمكن تزويد المشتركين الأفراد بالمستندات التي تتطابق مع ملفاتهم الشخصية فقط، ويمكن تحصيل الرسوم وفقاً لذلك.
- إمكانية الوصول عبر الإنترنت إلى المعلومات وتنزيل المواد المطلوبة أو طباعتها. توفر النشر الإلكتروني أدوات مساعدة للاتصال والتخصيص وإنشاء ومراجعة المستندات والتفاعل واسترجاع المعلومات بسرعة.

# بعض جوانب التأثير على المكتبات

- إن تأثير النشر الإلكتروني بشكل عام هي أكثر فائدة بسبب القدرات الكامنة في المعالجة والبحث، وتوفير الوصول إلى المعلومات، وتوفير التخزين، والصيانة، وما إلى ذلك، وفي بعض الأحيان يكون الشكل الإلكتروني هو البديل الوحيد المتاح. توفر هذه مجموعة متنوعة من الإمكانيات لتحسين جودة الخدمات التي تقدمها المكتبات.
- توفير تكاليف الطباعة والورق بالإضافة إلى تخزين البيانات وصيانتها بشكل أفضل.
- هناك إمكانية الوصول إلى حزمة من قواعد البيانات عبر الإنترنت
- توفير مصادر المعلومات الإلكترونية أدلة الأقراص المضغوطة/أقراص DVD؛ تدوين صوتي؛ البرمجيات المتخصصة؛ الكتب الإلكترونية؛ المجلات الإلكترونية؛ المخطوطات الإلكترونية؛ الدراسات الإلكترونية؛ لصحف والمجلات الإلكترونية؛ قاعدة بيانات؛ إنترنت؛ الطباعة والمسح الضوئي والنسخ؛ بريد إلكتروني؛ اتصال Wi-Fi/حزم البيانات؛ وسائل التواصل الاجتماعي

# تبع

- تشمل الخدمات الإلكترونية في مصادر المعلومات
- تقديم خدمات الويب/الإنترنت؛
- استخدام أنظمة الكمبيوتر؛
- الخدمات المرجعية الإلكترونية؛ و
- تقديم الخدمات الإلكترونية للمكتبة.
- الوصول إلى المعلومات: أدى النشر الإلكتروني إلى تغيير إمكانية وصول المستخدمين النهائيين إلى المعلومات بسهولة ومن أي مكان.
- جودة الخدمات والحفظ والارشفة
- وقد ظهر تحولها إلى "المكتبات الإلكترونية" في طبيعة الوظائف والخدمات التي تقدمها وكذلك في سلوك المستخدمين من حيث تعزيز الوصول إلى المعلومات وزيادة الطلب.
- تقديم خدمات نشر المجلات الإلكترونية، وتوزيع ملخصات، ورقمنة الصور، ودمج الروابط الشعبية بين الوثائق وقواعد البيانات، وتوفير الوصول عبر الإنترنت

# بعض عناصر تأثير على الخدمات

- التنقل والمرونة: من السهل نقل المواد الإلكترونية من مكان إلى آخر، ويمكن بسهولة تخزين كميات أكبر من المواد المعلوماتية مثل الكتب وحتى مجموعة المكتبة بأكملها على أقراص مضغوطة وبرامج / أدوات إلكترونية أخرى. ويمكن نقلها إلى المستخدمين في أماكن مختلفة في نفس الوقت باستخدام الأجهزة الإلكترونية.
- رضا المستخدمين: النشر الإلكتروني يوفر قدرًا أكبر من رضا المستخدمين. قامت العديد من المكتبات بتخفيض شرائها للنسخة المطبوعة؛ هذه تجعل المستخدمين أكثر اعتماداً على الإصدارات الإلكترونية التي توفر لهم المزيد من المعلومات بسهولة.
- الأعمال التعاونية: يمكن طلب المعلومات التي لا تمتلكها المكتبة الأكاديمية المحلية من مجموعة واسعة من المؤسسات الأخرى، مما يجعل مجموعة المكتبة الأكاديمية القابلة للاستخدام أكبر بكثير مما هو على رفوفها .



# فوائد النشر الإلكتروني والمكتبة الرقمية

- في معظم المكتبات الأكاديمية، يتم العثور على المستندات بشكل شائع عبر الإنترنت وتشمل الفوائد الواضحة ما يلي:
- (1) يمكن للمستخدمين الوصول إلى المعلومات من أي مكان لديه اتصال بالإنترنت.
- (2) يمكن للمستخدمين الوصول إلى المعلومات عندما يريدون - وليس فقط عندما تكون المكتبة الفعلية مفتوحة.
- (3) نظرًا لأن المستندات (الكتب والمجلات والمقالات وما إلى ذلك) يتم الاحتفاظ بها إلكترونيًا، فيمكن للعديد من الأشخاص قراءة نفس المستند في نفس الوقت.
- (4) يمكن للمستخدمين البحث عن المستندات الإلكترونية أو المكتبات بأكملها عن المستندات، للعثور بسرعة على المعلومات ذات الصلة.

# المكتبات الرقمية

- انتقال المكتبات ومراكز المعلومات الى بمرحلة انتقالية؛ وقد ظهر تحولها إلى "المكتبات الإلكترونية" في طبيعة الوظائف والخدمات التي تقدمها وكذلك في سلوك المستخدمين من حيث تعزيز الوصول إلى المعلومات وزيادة الطلب.
- المكتبات الرقمية باعتبارها مكتبات إلكترونية يستطيع فيها عدد كبير من المستخدمين الموزعين جغرافياً الوصول إلى محتويات مستودعات كبيرة ومتنوعة من الأشياء الإلكترونية.
- تتضمن الكيانات الإلكترونية النصوص الشبكية والصور والخرائط والأصوات ومقاطع الفيديو وكتالوجات ومجموعات البيانات. وهي تشمل أيضاً تركيبات النص التشعبي والوسائط التشعبية والوسائط المتعددة. يمكن العثور على العديد من التعريفات المختلفة في الأدبيات.
- الخصائص الثلاث الرئيسية للمكتبات الرقمية هي تخزين: 1/ المعلومات في شكل رقمي، واستخدام شبكات الاتصالات للوصول إلى المعلومات والحصول عليها، و"النسخ" إما عن طريق التنزيل أو الطباعة عبر الإنترنت من ملف رئيسي 2/ ويعد الحفظ والبحث والوصول وإنشاء المحتوى والتسليم من مكوناته الأساسية 3/ تستخدم المكتبات الرقمية المعلومات وتوفرها بتنسيق رقمي

# بعض المزايا للمكتبات

- يعد النشر الإلكتروني مهمًا للمكتبات بسبب ارتفاع تكلفة المواد المطبوعة، وخاصة المجلات، والمكتبات
- الأسعار تتصاعد بمعدل يندر بالخطر. لكي تتمكن بعض المكتبات من التكيف مع ميزانياتها، تلجأ إلى منشورات المجلات الإلكترونية التي وجد أنها أرخص بكثير من امتلاكها للعدد الكامل للمجلة.
- يمكن إنتاج المنشور الإلكتروني واسترجاعه ونشره بين المستخدمين بسرعة أكبر من المنشور المطبوع على سبيل المثال، يستغرق إنتاج الكتب وقتًا أطول وتوزيعها.
- يمكن استخدام المعلومات ذات التنسيق الإلكتروني في وقت واحد من قبل أكثر من مستخدم في نفس الوقت في منصات حوسبة مختلفة.
- النشر الإلكتروني يساعد على الحفظ على المدى الطويل بسبب السهولة النسبية للنسخ والأرشفة
- تستطيع المكتبات الوصول إلى مصادر المعلومات ومشاركتها بشكل فعال مع المكتبات الأخرى من خلال النشر الإلكتروني.
- بالنسبة للموارد الإلكترونية، لا يلزم وجود مساحة أكبر للتخزين، كما هو مطلوب لتخزين الأعمال الورقية.
- تطوير المجموعات والجمع التعاوني لأن المكتبات يمكنها مشاركة مرافق التخزين والاسترجاع المركزية.

# تتبع

- لقد أثر النشر الإلكتروني بشكل كبير على تطوير المجموعات في المكتبات.
- أدى النشر الإلكتروني بأشكاله المختلفة - الكتب الإلكترونية، أو المجلات الإلكترونية، أو المطبوعات الإلكترونية، أو قواعد البيانات، أو صفحات النص التشعبي - إلى تحويل الوسائط التي يمكن من خلالها تسليم المعلومات.
- إن ظهور أحدث خدمة بحث ومعلومات على الإنترنت، وهي شبكة الويب العالمية، مع واجهات المتصفح المتاحة مجاناً، قد أدى إلى تبسيط الوصول إلى حد كبير.
- تحول العديد من المكتبات يومياً من المجلات المطبوعة إلى مجموعة المجلات الإلكترونية. ويرجع ذلك إلى التكلفة الهائلة لإنشاء المجلات المطبوعة واستخدامها ومحدودية الوصول إليها، مقارنة بالمجلات الإلكترونية التي توفر الوصول المتزامن المتعدد لنفس العدد، والوصول عن بعد، ومرافق البحث المضمنة، والروابط المرجعية وقدرات الوسائط المتعددة وتقليل مرافق التخزين والتكاليف.
- أصبح النشر الإلكتروني مصدرًا مهمًا للمعلومات للمكتبات، وفي العصر الحديث، لا يمكن لأي مكتبة بحثية أو مكتبة خاصة لا يمكنها الوصول إلى المنشورات الإلكترونية أن توفر معلومات كافية وحديثة لعملائها.
- ويؤكد أن النشر الإلكتروني له آثار عميقة على تطوير المجموعات، وبناء مصادر المعلومات التي توفر المكتبة الوصول إليها.
- في الواقع، يعمل النشر الإلكتروني على تغيير دور أمناء المكتبات في شراء وإدارة المجموعات بالإضافة إلى توفير الوصول إلى المستفيدين والإنترنت؛